ورأى سوء حاله وعرف الحزن في وجهه فدنا منه وقال ما لي أرى
عليك كآبة وغما فقال له العلجوم وكيف لا تعلوني الكآ
بة وإنما كانت معيشتي من السمك لأني كنت في كل
يوم أصيد السمك والسمك كثير أعيش بذلك ولا ينقص الـ
السمك كثيرا وأني رأيت اليوم صيادين مرّا إلى هذا الـ
المكان فقال أحدهما إني أرى هاهنا سمكا كثيرا فلا نصيده
في مرة واحدة فقال له الآخر إن أمامنا بمكان كذا وكذا اسـ
سمكا كثيرا وأنا أحب أن نبدأ بها ثم إذا فرغنا منه توجهنا
إلى هاهنا فلم يبق على هذه إلا بقية سمكة لا أصطادها
وفي ذلك هلاكي وهلاككم فلما سمع السرطان ذلك انطلق
فأعلمهن الخبر فأقبلوا إلى العلجوم يستشيرونه في ذلك
فقالوا له إنا نسألك أن تشير علينا فإن ذا العقل لا يدع
استشارة عدوه إذا كان ذا رأي ولكن في قلبنا صلاح وإن شر

علينا برأيك فقال العلجوم أما محاربة الصيادين فليس
عندنا قوة ولا علم بها إلا أني قد عرفت مكانا كثير
الماء فلو نقلتكم إليه لكان في ذلك صلاحكم وخصبكم
فقلن له ما أحد ينقلنا إليه غيرك فكان العلجوم ينقل
في كل يوم سمكتين فينطلق بهما إلى خلف بعض التلال
فيأكلهما حتى إذا كان ذات يوم أتاه السرطان فقال
يا أخي إني قد استوحشت من هذا المكان فاذهب بي
إلى ذلك المكان فحمل العلجوم السرطان وهو يجري بغفلة عقله
أنه قد أشرف على حتف يومه ولم يدر أنه يحمل حتفه حتى إذا
دنا من ذلك التل نظر السرطان إلى عظام السمك مجموعة
خلف ذلك التل فعلم وأيقن عنده أن العلجوم هو صاحبها
الذي أكلها وأنه إنما يريد به كذلك أيضا فقال في نفسه إذا التقى
العدو ومن قتل عدوه في المواضع التي يعلم أنه يقتله فيها فهو

Copyright © King Saud University